Treasury Group
Weekly Money Market Report
September 11, 2016

توقعات رفع أسعار الفائدة تتضاءل مع استمرار سلسلة البيانات المخيبة للآمال

الولايات المتحدة الامريكية

الدولار يتراجع مع تضاؤل توقعات رفع أسعار الفائدة

تواصلت الأرقام المخيبة للآمال الصادرة عن الاقتصاد الأميركي للأسبوع الثاني على التوالي، ليتراجع الدولار بذلك مع تراجع توقعات رفع أسعار الفائدة. ومع الأرقام الضعيفة للتوظيف الصادرة مؤخرا وتباطؤ قطاع الخدمات في الأسبوع الماضي، قد يكون مجلس الاحتياط الفدرالي غير راغب برفع أسعار الفائدة في وقت قريب كما هو متوقع. وبالنتيجة، تراجع الدولار بشكل كبير مقابل العملات الرئيسة.

ومن ناحية أخرى، اختتم البنك المركزي الأوروبي اجتماعه الخاص بالسياسة النقدية وأبقى السياسات الأساس على حالها. وتم استخلاص نقطتين رئيستين من قرار البنك ومن المؤتمر الصحفي؛ أولهما أنه تم خفض توقعات التضخم والنمو ولكن هامشيا، ما يعكس التأثير السلبي للتصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وثانيهما أن اللجنة قد أعطيت تفويضا كاملا لإعادة تصميم إجراءاتها الخاصة بالتسهيل الكمي. وبعبارة أخرى، البنك المركزي يقترب من نقطة لن يكون بالإمكان عندها تنفيذ التسهيل الكمي بشكله الحالي، ولكنه ينظر في طرق لتجاوز ذلك. ولكن رئيس البنك، ماريو دراغي، أوضح أن التسهيل الكمي سيستمر حتى انقضاء الفترة الحالية أو إلى ما بعدها إذا ما دعت الحاجة. وقال أيضا إن البرنامج سيستمر إلى أن يصل التضخم إلى نسبته المستهدفة والبالغة 2%.

وعلى صعيد العملات، كان المحرك الأساس هذا الأسبوع هو مؤشر مديري الشراء لغير التصنيع الصادر عن معهد إدارة الإنتاج الأميركي، والذي تراجع بشكل أكبر بكثير من المتوقع. وتراجعت الأسهم، وارتفعت السندات، وتراجع الدولار بأكبر قدر له منذ خمسة أسابيع مع استيعاب المستثمرين لتأثيرات ذلك على المجلس الفدرالي. ومرة أخرى، يتم ربط أداء الدولار الأميركي بتكهنات رفع أسعار الفائدة.

وسجل اليورو أعلى مستوى له تقريبا مقابل الدولار منذ أسبوعين يوم الخميس بعد أن أبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة على حالها قبل أن يتراجع سريعا إلى مستويات 1.1250. وشهد اليورو أكبر تحرك له بعد أن ارتفعت أرقام الخدمات الأميركية الضعيفة بنسبة 0.90%، من 1.1156 إلى 1.1255. وتمكن من البقاء عند هذه المستويات في الأيام القليلة التالية، ولكنه لم يتمكن من البقاء عند أعلى مستوى بلغه عند 1.1320 عقب مؤتمر البنك المركزي الأوروبي، إذ سرعان ما تراجع عنه بعد أن جاءت طلبات البطالة الأميركية أفضل من المتوقع.

وارتفع الجنيه الإسترليني أيضا بسبب تراجع الدولار الأميركي، ولكنه لم يتمكن من البقاء عند المستويات الجديدة التي بلغها مع صدور البيانات الاقتصادية المتباينة. وبخلاف الولايات المتحدة، ارتفع مؤشر مديري الشراء البريطاني للخدمات بشكل قياسي من 47.4 إلى 52.9 في يوليو. وتمكن الجنيه من الارتفاع مقابل الدولار من 1.3330 إلى 1.3446 عقب التقرير الأميركي، ولكنه تراجع إلى أدنى مستوى له عند 1.3280 بعد تراجع الإنتاج التصنيعي البريطاني بنسبة 0.9% في يوليو وتحسن طلبات البطالة الأميركية.

وفي اليابان، ارتفع الين مقابل الدولار في الأسبوع الماضي بدعم من التراجع الكبير في توقعات رفع أسعار الفائدة الأميركية وأرقام الناتج المحلي الإجمالي التي جاءت إيجابية بشكل مفاجئ. فقد بدأ الين الأسبوع عند 103.92 وتمكن من التراجع إلى أدنى مستوى له عند 101.21. وتمكن الدولار من استرجاع بعض خسائره عقب صدور أرقام طلبات البطالة، ولكنه مع ذلك أنهى الأسبوع متراجعا.

وعلى صعيد السلع، ارتفع سعر النفط يوم الخميس بعد أن أظهرت البيانات الأميركية أن مخزونات الخام الأميركي انخفضت بأكثر من 13 مليون برميل الأسبوع الماضي، في أكبر تراجع أسبوعي منذ 1999. ويقول المحللون إن الواردات إلى الخليج والساحل الشرقي بلغت مستوى متدنيا قياسيا بسبب العاصفة الإستوائية هرمين. وإضافة لذلك، فإن تجدد الأمل بخفض أعضاء أوبك وأعضاء من خارجها للإنتاج النفطي رفع أيضا أسعار النفط. وأشارت إيران يوم الثلاثاء إلى أنها مستعدة للعمل مع السعودية وروسيا لرفع أسعار النفط بعد يوم من توقيع روسيا والسعودية على اتفاق يتعهدان بموجبه بالعمل سويا للمساعدة على توازن السوق النفطي. وتمكن نفط غرب تكساس من بلوغ أعلى مستوى له عند 47.42$ للبرميل بعد أن بدأ الأسبوع عند 44.12$.

مؤشر الخدمات الأميركي يتراجع

تراجع مؤشر معهد إدارة الإنتاج لغير التصنيع بشكل غير متوقع من 55.5 في يوليو إلى 51.4. وفي حين تعتبر أي قراءة فوق 50 توسعا، فقد كانت أضعف قراءة منذ ست سنوات، في إشارة إلى تراجع التفاؤل حيال الاقتصاد. ويثير تباطؤ الخدمات، إضافة إلى ضعف التصنيع وبيانات التوظيف في الأسبوع الماضي، التساؤلات بشأن قوة الاقتصاد.

المخزونات النفطية تتراجع

قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات الخام تراجعت بواقع 14.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 2 سبتمبر، مقارنة مع التوقعات بارتفاع قدره 225000 برميل، وهو التراجع الأكبر في أسبوع واحد منذ يناير 1999، خاصة بعد انخفاض كبير في الواردات إلى خليج المكسيك والساحل الأميركي الشرقي. وقال جيمس ويليامز، رئيس مستشار الطاقة دبليو تي آر جي إيكونوميكس في لندن، أركنساس، إن "سبب انخفاض الأسهم لم يكن لأن الناس لم تكن تشتري النفط، ولكن بسبب تأخر الشحن الناتج عن العاصفة". فقد أدت العاصفة هرمين إلى قطع طرق الشحن والإنتاج في الأسبوع الماضي قبل أن تتحول لاحقا إلى الشمال الشرقي متجنبة المرافق الأساس في الخليج.

أوروبا والمملكة المتحدة

This report is a publication of National Bank of Kuwait. It is designated for information only, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential loss and/or damage arising from its use.

Treasury Group
Weekly Money Market Report
September 11, 2016

البنك المركزي الأوروبي يبقي السياسات على حالها
أبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة على حالها، كما كان يتوقع بشكل واسع، وحافظ على المعايير الأساس لبرنامجه لشراء الأصول البالغة قيمته 1.74 تريليون يورو، في إطار إنعاشه للنمو والتضخم. وأضاف البنك أنه يستمر بتوقع بقاء أسعار الفائدة الأساس عند مستوياتها الحالية أو أقل لفترة ممتدة من الزمن تتجاوز بكثير أفق صافي شراءات الأصول. وقال أيضا إنه من المفترض أن يدوم برنامج شرائه للأصول البالغة قيمته 80 بليون يورو حتى نهاية مارس 2017، أو إلى ما بعد ذلك إذا دعت الحاجة، وحتى يرى البنك تعديلا مستداما في التضخم يتماشى مع النسب المستهدفة. ولكن رئيس البنك، ماريو دراغي، لحظ أنه "في الوقت الحالي، ليست التغييرات كبيرة بما يكفي لتبرير تغيير في السياسة". وقال إن برنامج التحفيز الحالي "فعال ويجب أن نركز على تنفيذه." ولكن دراغي كرر أنه "إذا لزم الأمر، سنتصرف باستخدام كافة الأدوات المتاحة ضمن تفويضنا."

مؤشر مديري الخدمات البريطاني للخدمات يرتفع
عاد قطاع الخدمات البريطاني إلى النمو في أغسطس عقب التقلصات المفاجئة في الإنتاج والأعمال الجديدة في يوليو بسبب الارتباك الناتج عن نتيجة الاستفتاء الأوروبي. وأشارت البيانات الأخيرة إلى عودة إلى النمو مع إفادة الشركات بأن عدم اليقين قد انخفض نوعا ما. وأشارت آخر البيانات أيضا إلى ارتفاع الضغوطات التضخمية المرتبطة بانخفاض الجنيه. فقد ارتفع مؤشر الخدمات من 47.4 في يوليو إلى 52.9 في أغسطس، مسجلا الارتفاع الأكبر من شهر لآخر منذ عشرين عاما. وكان تجدد التوسع في النشاط مدعوما من استئناف النمو في الشركات في أغسطس. فقد رأت الشركات ارتفاعا في الطلب من العملاء الجدد، وارتفاع أعمال التصدير المرتبطة بجنيه ضعيف، وارتفاع السياحة الداخلية واستعادة الثقة إثر التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

الإنتاج التصنيعي البريطاني يتراجع
تظهر البيانات الصادرة عدم حصول تغيير نسبيا من شهر إلى آخر في يوليو 2016، مع تراجع في التصنيع عوّض عنه الارتفاع في النفط والغاز. فقد انخفض التصنيع من يونيو 2016 بنسبة 0.9%، وجاء الإسهام الأكبر من الأدوية. ولكن تم التعويض عن ذلك من خلال النمو في القطاعات الأخرى، خاصة التعدين والمحاجر، التي ارتفعت بنسبة 4.7%. وإضافة لذلك، ارتفع مجموع الإنتاج والتصنيع في الأشهر الثلاثة حتى يوليو 2016 بنسبة 1.0% و 0.5% على التوالي.

محافظ بنك إنكلترا مارك كارني يدلي بشهادته
دافع محافظ بنك إنكلترا مارك كارني عن برنامج البنك الأخير للتحفيز في جلسات الاستماع إلى تقرير التضخم ربع السنوي. واعتقد بعض المشرعين أن بنك إنكلترا تحرك بقوة فائقة لمساعدة اقتصاد بريطانيا على تخطي الصدمة الناجمة عن التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في أوائل أغسطس حين خفض أسعار الفائدة، ووسع برنامجه لشراء السندات واتخذ إجراءات أخرى لتسهيل الإقراض. وأفاد كارني "إني أشعر بالراحة المطلقة بالنسبة للقرار الذي دعمته والذي اتخذته اللجنة لتزويد تحفيز السياسة النقدية". وأخيرا، قال نائب المحافظ جون كانليف، متحدثا أيضا في الجلسة، إنه يتوقع أن يصوت لخفض آخر في أسعار الفائدة في 2016 إذا تباطأ الاقتصاد كما هو متوقع.

آسيا

رفع الناتج المحلي الإجمالي الياباني بعد المراجعة
أظهرت المراجعة النهائية للناتج المحلي الإجمالي لليابان أن الاقتصاد الياباني سجل نموا متواضعا فقط في الربع الثاني. فقد أكد مكتب رئاسة الوزراء أن الناتج المحلي الإجمالي تقدم بنسبة 0.2% في الفترة ما بين أبريل ويونيو، بعد أن سجلت صفرا في التوقع الأولي. وتراجع استثمار الشركات للربع الثاني على التوالي فيما أدى تراجع الصادرات إلى تراجع النمو، إذ عانى المصنعون المحليون من ارتفاع الين. ويبعث تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي إشارة واضحة بأن اليابان لا زال يعتمد على التحفيز الحكومي لتحقيق النمو.

مجلس احتياط أستراليا يبقي سياساته على حالها
أبقى مجلس احتياط أستراليا سياساته على حالها بعد خفض نسبته 0.25% في اجتماعه السابق. ويعتقد الاقتصاديون أنه فيما تظهر بيانات التوظيف إشارات إلى تراجع سوق العمل، فإنه لا حاجة لخفض أسعار الفائدة بعد خفضها في أغسطس. ولكن الأسواق المالية تعتقد أن هناك خطرا باحتمال 50/50 لخفض جديد إلى 1.25% مع نهاية السنة. وإضافة لذلك، يسجل هذا آخر اجتماع لمحافظ مجلس احتياط أستراليا، غلن ستيفنز، الذي سيستقيل في 17 سبتمبر بعد عشر سنوات قضاها كمحافظ. وسيستلم فيليب لو، نائب ستيفنز لأربع سنوات، قيادة المجلس.

الكويت

الدينار الكويتي عند مستوى بلغ *0.30120*
أنهى الدينار الكويتي الأسبوع عند مستوى 0.30120.

أسعار العملات 11 - سبتمبر - 2016

This report is a publication of National Bank of Kuwait. It is designated for information only, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential loss and/or damage arising from its use.

Treasury Group

Weekly Money Market Report

September 11, 2016

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1156	1.1139	1.1327	1.1233	1.1070	1.1440	1.1320
GBP	1.3294	1.3282	1.3445	1.3267	1.3120	1.3440	1.3320
JPY	103.92	101.21	104.15	102.69	101.20	104.30	101.74
CHF	0.9809	0.9650	0.9814	0.9756	0.9640	0.9840	0.9684

This report is a publication of National Bank of Kuwait. It is designated for information only, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential loss and/or damage arising from its use.